Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن أصيحَ به أن احبسُوها ، فقد نَفَضْتُ منهـــا يدى ، ولكن وجدتُنى على الفورِ ألِحُّ عليه فى أن يبعثَ إلىّ بها على عَجَل ، وعلىّ إصلاحُ الأمرِ ... فلم يقبلْ ، فرجوته مستعطفا أن يفعل ، فهى فتاةٌ مريضةٌ فى طبعِها شذوذ، يعالجُها طبيبٌ فى الأمراضِ النفسية ، وإنهامن أسرة كريمة ، ولأبيها مكانة ملحوظة فى الهيئة الاجتماعية ؛ فمن واجبِنا أن نَصونَه عما يَشينُه ... وأطلتُ فى حديثى ، فأكّدتُ له أننا سنبالغُ فى رقابتِها ومَنعِ اتصالِها بالناس ، وأفضتُ له فى ذلكَ حتى قَبلَ ...

والتفتُّ إلى عملائى معتذراً عن مواصلةِ العمل ، فانصرفوا مُرْغَمين متذمّرينَ . وانطلقتُ أجولُ فى الغرفةِ بخُطًا مضطربةٍ ، وأنا أُجمجم :

سترَى ! ... ستَرَى ! ...

ولكننى لم أكنْ أعلمُ ما أفعلُ معها . كان رأسى مشحونًا بمختلفِ الصُّورِ المختلطـــة المتشابكة ، لا أستطيعُ أن أتبيّنَها أو أميّزَ بينها وعجبت من أمرى : كيف رَضيتُ أن أصوغَ للأمورِ هذه الأكاذيبَ العجيبةَ ؟ وكيف أسعفتنى بَديهَتى على اختراعِها بمِثْلِ هذا اليسرِ ؟ !

وظللتُ على حالى تلكَ حتى قُرِعَ البابُ فوثَبتُ إليـــه أفتحُه ، ورأيتُها أمامى خلفها شرْطىّ ، وسرعانَ ما صرفتُه